Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أحدها إعطاء «غير» حكم إلا فى الاستثناء بها نحو ﴿ لا يستوى القاعدون من المؤمنين غير أولى الضرر ﴾ (١) فيمن نصب غير، وإعطاء «إلا» حكم غير فى الوصف بها نحو ﴿ لو كان فيهما آلهة إلا الله لفسدتا ﴾ (٢)

والثانى : إعطاء أن المصدرية حكم «ما» المصدرية فى الإهمال كقوله :

أَنْ تَقْرَآنِ على أَسْمَاءَ وَيْحَكُمَا مِنِّى السلامَ وأَنْ لا تُشعِرا أحداً

الشاهد فى «أن» الأولى وليست مخففة عن الثقيلة بدليل «أن» المعطوفة عليها وإعمال «ما» حملا على أن كما روى من قوله ﷺ : «كما تكونوا يؤتى عليكم» ذكره ابن الحاجب، والمعروف فى الرواية كما تكونون، والثالث: إعطاء إن الشرطية حكم لو فى الإهمال كما روى فى الحديث «فإنْ لا تَرَاه فإنه يراك... وإعطاء لو حكم إن فى الجزم كقول الشاعر :

لو يشأ طارَ بها ذو مَيْعَةٍ لاحِقُ الأطالِ نَهْدٌ ذو خُصَلَ

ذكر الثانى ابن الشجرى وخرّجه غيره على أنه جاء على لغة من يقول شاء يشا بالألف ثم أبدلت الألف همزة على قول بعضهم العالَم، والخاتم ـ بالهمزة ـ ويؤيده أنه لا يجوز مجيء إن الشرطية فى هذا الموضوع، لأنه إخبار عما مضى، فالمعنى لو شاء،وبهذا يقدح أيضاً فى تخريج الحديث السابق على ما ذكر، وهو تخريج ابن مالك والظاهر أنه يتخرج على إجراء المعتل مجرى الصحيح كقراءة قنبل : ﴿ إنَّهُ مَنْ يتقى ويصبر فإنَّ اللهَ ﴾ (٣) بإثبات ياء يتقى وجزم يصبر، والرابع : إعطاء (إذا) حكم (حتى) فى الجزم بها كقوله :

استَغْنِ مَا أَغْنَاكَ رَبُّكَ بالغنى وإذا تُصِبْكَ خَصَاصَةٌ فَتَحَمَّلِ

وإهمال متى حكماً لها بحكم إذا، كقول عائشة رضى الله عنها «وأنه متى يقوم مَقَامك لا يُسْمِع الناس».

(١) سورة النساء : آية ٩٥.

(٢) سورة الأنبياء : آية ٢٢.

(٣) سورة يوسف : آية ٩٠.